

العنوان:	الإقليد فى شرح المفصل : دراسة وتحقيق " الجزء الرابع : من بداية قسم الحروف إلى نهاية المخطوط "
المؤلف الرئيسي:	الجندي، أحمد بن محمود بن عمر، ت. 700 هـ.
مؤلفين آخرين:	المجري، محمد مصباح المغربي، ابن طاهر، محمد امحمد عثمان، بادى، يوسف حسين(معد، مشرف)
التاريخ الميلادي:	2006
موقع:	مصراتة
الصفحات:	1 - 548
رقم MD:	774962
نوع المحتوى:	رسائل جامعية
الدرجة العلمية:	رسالة ماجستير
الجامعة:	جامعة 7 أكتوبر
الكلية:	كلية الآداب
الدولة:	ليبيا
قواعد المعلومات:	Dissertations
مواضيع:	التراث العربى، النحو العربى، الإعراب النحوى، البلاغة العربية، تحقيق التراث، الزمخشري، محمود بن عمر بن محمد بن عمر، ت. 538 هـ.
رابط:	http://search.mandumah.com/Record/774962

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الاشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي
جامعة 7 أكتوبر / مصراتة
كلية الآداب
قسم اللغة العربية
(شعبة اللغويات)

رسالة ماجستير بعنوان:

الإقليـــــد في شرح المفصـــــل

لمؤلفـــــه

أحمـــد بن محمـــود بن عمر الجَنـــدي

(ت نحو 700 هـ)

دراسة وتحقيق

الجزء الرابع من بداية قسم الحروف إلى نهاية المخطوط

قدمت هذه الرسالة استكمالا لمتطلبات نيل درجة الإجازة العالية (الماجستير) في النحو والإعراب

إعداد الطالب / محمد مصباح المغربي المجرّي

إشراف /

الدكتور: محمد محمد بن طاهر . مشرفا ومقررا

الأستاذ: يوسف حسين بادي . مشرفا مساعدا

العام الجامعي 2005 - 2006 / إفرنجي

الجماهيرية العربية الليبية الشعبية الإشتراكية العظمى
اللجنة الشعبية العامة للتعليم العالي

جامعة 7 أكتوبر كلية الآداب / مصراتة
مكتب الدراسات العليا والتدريب والمعيدين بالكلية
قسم اللغة العربية

[دراسة وتحقيق الجزء الرابع من كتاب الإقليد في شرح المفصل للإمام أحمد بن محمود بن قاسم الجندي المتوفى سنة 700هـ من بداية قسم الحروف إلى نهاية المخطوط]

قدمت هذه الدراسة استكمالا لمتطلبات الإجازة العالية (الماجستير)
في اللغة العربية (شعبة اللغويات)

إعداد الطالب:

محمد مصباح المغربي المجري

لجنة المناقشة:

1- د. محمد امحمد عثمان بن طـاهر	مشرفـا ومقررا	التوقيع:................
2- أ.يوسف حسين بـــــــــادي	مشرفا مساعدا	التوقيع:................
3- أ.د. محمد خليفة الدنـــــــــاع	عضـــــوا	التوقيع:................
4- د. علي عبد السلام سلامـــــــة	عضـــــوا	التوقيع:................

نوقشت يوم الأحد الموافق 2006/7/23ف

يعتمد:-..............
د. محمد الهادي أبو عجيلة
مدير مكتب الدراسات العليا والتدريب والمعيدين بالكلية

العام الجامعي
2006-2005 ف

مقدمة

الحمـــد لله منزل القرآن، خالق الإنسان، معلمه البيان، والصلاة والسلام على سيد ولـــد عـــدنان، نبينا محمد من أوتي الفصاحة والبيان، والرضا عن آله وأصحابه وأتباعه السادة الأعيان، وبعد:

فلما ذاعت شهرة كتاب "المفصل في علم العربية" للعلامة الزمخشري – منذ تأليفه ســنة (513 – 515 هـــ)، حيث ضمنه معظم الأبواب النحوية والصرفية ، وأصبح كــتابا منهجــيا يــدرس في حلقات العلم ومجالسه– أقبل عليه أهل هذا التخصص حفظا، وتدريسا، وشرحا له ولأبياته، واختصارا، ونظما، وتقليدا، وتعليقا، وردًّا عليه، حتى فاقت الدراسات حوله في مجملها مائة ونيفا.

وكـــان مـــن بيـــنها هذا الشرح الموسوم بالإقليد، للعلامة أحمد بن محمود بن عمر الجـــندي، الذي أشارت بعض المؤلفات إلى أنه لم يُحقق بعد، وأنه لا يزال حبيس أرفف المكتـــبات؛ لـــذا ارتأيت أنا وزملائي اختياره؛ لتحقيقه، وتقديمه رسائل علمية؛ لنيل درجة الإجازة العالية (الماجستير).

وبعد البحث والتحري عن هذا المخطوط، وإحضاره والتأكد منه، تمت قسمته بيننا أربعـــة أجـــزاء؛ نظـــرا لضخامته وكثرة عدد لوحاته ووقوعه في جزأين كبيرين، تولى زملائـــي تحقـــيق الأجزاء الثلاثة الأولى منه، التي ضمت قسمي الأسماء والأفعال، بينما قمت تحقيق الجزء الرابع، الذي ضم قسمي الحروف والمشترك.

وكان من دواعي اختيار هذا الموضوع ما يلي:

أ . المشاركة في إثراء المكتبة العربية بإخراج هذا الكتاب الكبير إلى حيز الوجود.

ب . إبراز جهود هذا العالم، وبيان مكانته العلمية من خلال دراسة كتابه وتحقيقه .

ج . الاهتمام بالإقليد؛ لما اشتمل عليه من شرح جيد لكتاب المفصل.

وقد تضمنت الرسالة الآتي:

1-المقدمة:

اشــتملت علــى بيان الطريقة التي تم بها اختيار هذا المخطوط، وكيفية توزيعه، ودواعي الاختيار، وبيان ما اشتملت عليه الرسالة.

2- التمهيد:

تم فيه تقديم ترجمة مختصرة للمصنف والشارح، وكان الداعي إلى الاختصار ما يلي:

أ . شهرة الزمخشري وذياع صيته أغنتا عن التوسع في الترجمة له.

ب . عــدم توفر المعلومات الوافية عن شخصية الجندي، إذ لا يجد الباحث عنها في كتب التراجم إلا نتفا قليلة.

ج . قــيام زملائــي الــذين حققوا الأجزاء الثلاثة الأول من هذا المخطوط بالترجمة والتعريف بالمصنف والشارح بما أغنى عن التكرار والإطالة هنا مرة أخرى.

كمــا اشــتمل التمهيد على بيان نسبة المخطوط لمؤلفه، وأهميته، ووصف نسخه. ومنهج التحقيق، والرموز المستخدمة فيه، ونماذج مصورة من لوحاته.

3- التحقيق:

يــشمل تحقــيق الجزء الرابع، المتضمن شرح القسمين الثالث والرابع من كتاب "المفصل"، الذي يضم الأبواب التالية:

أ . "**القسم الثالث في الحروف**"، وضم الأبواب التالية:

1 - باب حروف الإضافــة.

2- باب الحروف المشبهة بالفعل.

3- باب حروف العطف.

4- باب حروف النفي.

5- باب حروف التنبيه.

6- باب حروف النداء.

7- باب حروف التصديق والإيجاب.

8- باب حرفي الخطاب.

9- باب حروف الصلة.

10- باب حرفي التفسير.

11- باب الحرفين المصدريين.

12- باب حروف التحضيض.

13- باب حرف التقريب.

14- باب حروف الاستقبال.

15- باب حروف الاستفهام.

16- باب حرفي الشرط.

17- باب حروف التعليل.

18- باب حرف الردع.

19- باب اللامات.

20- باب تاء التأنيث الساكنة.

21- باب التنوين.

22- باب النون المؤكدة.

23- باب هاء السكت.

24- باب شين الوقف.

25- باب حرف الإنكار.

ب . "**القسم الرابع المشترك**"، وضم الأبواب التالية :

1- باب الإمالة.

2- باب الوقف.

3- باب القسم.

4- باب تخفيف الهمزة.

5- باب التقاء الساكنين.

6- باب حكم أوائل الكلم.

7- باب زيادة الحروف.

8- باب إبدال الحروف.

9- باب الاعتلال.

10-باب الإدغام.

11- خاتمة المصنف لكتابه الإقليد.

4- الخاتمة:

وتضمنت بيان بعض النتائج والآراء التي تم التوصل إليها من خلال تحقيق هذا الجزء من كتاب "الإقليد".

5- الفهارس:

وبها ذيل هذا الكتاب، وهي كالتالي:

1. فهرس الآيات القرآنية.
2. فهرس الأحاديث النبوية.
3. فهرس الآثار.
4. فهرس الأمثال والأقوال.
5. فهرس الأشعار.
6. فهرس الأرجاز.
7. فهرس الأعلام.
8. فهرس القبائل والأماكن.
9. فهرس الكتب الواردة بالمتن.
10. فهرس المصادر والمراجع.
11. فهرس الموضوعات.

وختاما فلست أدعي لعملي في هذا الكتاب الكمال، بل هو ناقص بنقصان البشر، إذ الكمال لله وحده، وحسبي أن أخلصت فيه النية، وبذلت الجهد، فما كان فيه من توفيق ونجاح فبفضل الله ومنته، وإن كانت الأخرى فمن نفسي، والسبب قلة الزاد ويسر العتاد.

والله أسأل التوفيق والسداد، والهداية إلى طريق الرشاد، إنه نعم المولى ونعم المعين. وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين.

الباحث

التمهيد

ويشتمل على الآتي:

1- ترجمة الزمخشري.

2- ترجمة الجنـــدي.

3- كتاب الإقـــلـــيد.

4- وصف نسخ المخطوط.

5- منهج التحقيق.

6- الرموز المستخدمة في التحقيق.

7- نماذج مصورة من نسخ المخطوط.

الزمخشري

- نسبه:

هو أبوالقاسم محمود بن عمر بن محمد بن عمر الخوارزمي الملقب بجار الله، وفخر خوارزم، والأستاذ، صاحب الكشاف[1].

- مولده:

ولد بزَمَخْشَر - إحدى قرى خوارزم - سنة سبع وستين وأربعمائة، وذكر السيوطي أنه ولد في شهر رجب من تلك السنة.

- نشأته وحياته ومشايخه وطلابه:

نشأ الزمخشري بزمخشر وترعرع فيها، وأقبل منذ نعومة أظفاره على طلب العلوم

---

(1) تنظر ترجمته في:

- ابن الجوزي، أبي فرج عبد الرحمن بن علي، المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، دار الثقافة، بيروت، 118/10.

- الحموي، ياقوت، معجم الأدباء، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، 1980 ف، ط/1، 126/19- 135.

- ابن الأثير الجزري، عز الدين، اللباب في تهذيب الأنساب، دار صادر، بيروت، سنة 1980ف، 74/2.

- القفطي، جمال الدين علي، إنباه الرواة على أنباء النحاة، تح/ محمد أبي الفضل، دار الفكر العربي، القاهرة، 1986 ف، ط/1، 265/3 - 272.

- ابن خلكان، أبي العباس، وفيات الأعيان وأنباء أبناء الزمان،تح/ إحسان عباس، دار الثقافة، بيروت، 168/5-173.

- الذهبي، محمد بن أحمد، ميزان الاعتدال في نقد الرجال، تح/ علي محمد البجاوي، دار الفكر العربي، مصر، سنة 1985 ف، 203/5.

- البغدادي، صفي الدين عبد المؤمن، مراصد الاطلاع على أسماء الأمكنة والبقاع، تح/ علي محمد البجاوي، دار الجيل، بيروت، سنة 1992 ف، ط/1، 669/2.

- السيوطي، جلال الدين عبد الرحمن بن كمال، بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، تح/ محمد أبي الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية، بيروت،279/2،280.

- الزركلي، خير الدين، الأعلام، دار العلم للملايين، بيروت، ط/10، 178/7.

الشرعية واللغوية، وأخذ العلم عن عدد من العلماء في عصره، فأخذ النحو عن أستاذه أبي مضر محمود بن جرير الضبي الأصبهاني (ت 507 هـ)، وقرأ بعض كتب اللغة في بغداد على أبي منصور الجواليقي (ت 539 هـ)، ودرس كتاب سيبويه في مكة على عبد الله بن طلحة اليابري (ت 518 هـ)، وسمع الحديث من أبي منصور مضر الحارثي، وغيرهم كثير.

لقي العلماء الأفاضل، وسافر في طلب العلم، فورد بغداد غير مرة، ورحل إلى بخارى، ومكث بمكة سنتين.

ونظرا لغزارة علمه وذياع شهرته كان مطلب طلاب العلم ومنهلهم، فأينما رحل وحلّ فهو معروف المحل، أخذ عنه كثيرون منهم:

أبو المحاسن إسماعيل بن عبد الله الطويلي.

أبو سعد أحمد بن محمود الشاشي.

أبو الحسن علي بن محمد العمراني الخوارزمي.

أبو الظاهر أحمد بن محمد السلفي.

أبو المؤيد الموفق بن أحمد بن أبي سعيد، وآخرون.

- مكانته العلمية:

أقل ما يقال عن مكانته العلمية أنه أشهر من نار على علم.

تبوأ هذه المكانة العالية بين أقرانه بغزارة علمه، ونبوغ فكره، وجودة قريحته، فقد كان لغويا مفسرا، وبلاغيا أديبا، ضالعا في علوم شتى، ولا أدل على ذلك من كتبه التي ألفها، والتي ظلت إلى عصرنا الحاضر منهلا لطلاب العلم.

ورغم نزعته الاعتزالية، فقد نال درجة من الرفعة وعلو المقام، حتى أصبح إمام عصره بلا مدافع، فضربت إليه أكباد الإبل من كل مكان، وسارت بخبره الركبان.

- صفاته:

كان الزمخشري معتزليا قويا في مذهبه العقدي، مجاهرا به، داعيا إليه، شديد الإنكار على المتصوفة، كثير التواضع، شديد الحياء، يتحرز في الإجازة، ويتحفظ في الفتيا، عرف بحدة الذكاء، وتوقد الذهن، وقوة الملاحظة وجودة القريحة.

قال عنه القفطي: (كان الزمخشري أعلم فضلاء العجم بالعربية في زمانه، وأكثرهم

الجَندي

- التحقق من لقبه ونسبته:

رغم أن العلامة الجندي من علماء القرن السابع، وممن قاموا بشرح كتاب المفصل، إلا أن المعلومات حوله جاءت قليلة نادرة في المصادر والمراجع التي ترجمت له، ومع هذا الكم القليل من المعلومات عنه فقد جاء الاضطراب واضحا في إثبات لقبه ونسبته فتارة هو الجَنْدي، وأخرى "الجَندي"، وثالثة "الخُجَنْدي"[1].

وللتوفيق بين هذه الأقوال يمكن القول:

1. إن "الجَنْدي" جاءت نسبة إلى "جَنْد"، وهي مدينة عظيمة ببلاد ما وراء النهر، قرب نهر سيحون، وهو ما ذكرته معظم الكتب التي ترجمت له.

2. أما "الجَندي" فهي نسبة إلى "جَند"، ولاية باليمن، ولهذا الكلام ما يعضده،

---

(1) تنظر ترجمته في:

- الحموي، ياقوت، معجم البلدان، دار صادر، بيروت سنة 1984، 2/168-171-347،348.
- حاجي خليفة، مصطفى بن عبد الله، كشف الظنون عن أسامي الكتب والفنون، مكتبة المثنى، بيروت، 1155-1376-1708-1775.
- البغدادي، إسماعيل باشا،هدية العارفين "أسماء المؤلفين وآثار المصنفين"،وكالة المعارف، استانبول، 1955ف، 1/102.
- كارل، بروكلمان، تاريخ الأدب العربي، ترجمة د.عبد الحليم النجار، د.السيد بكر، د.رمضان عبد التواب، دار المعارف، القاهرة 1975ف، 5/226.
- كحالة، عمر رضا، معجم المؤلفين، تراجم مصنفي الكتب العربية، دار إحياء التراث العربي، بيروت،2/172، الأعلام 1/254.
- الخوارزمي ، القاسم بن الحسين ، شرح المفصل الموسوم بالتخمير، تح / عبد الرحمن العثيمين . مكتبة العبيكان، الرياض 2000 ف، ط1 ، 1/52.
- الخوارزمي ، فخر الدين ، شرح أبيات المفصل ، تح / محمد نور رمضان ، كلية الدعوة الإسلامية،طرابلس، 1999 ف ،ط1، 1/60،61- 336.

فالشارح سمى كتابه هذا بالإقليد، والإقليد المفتاح بلغة أهل اليمن(1) ، كما أنه ألمح إلى ذلك في مقدمة شرحه بقوله: (... وقد جرى علي الوعد، والإخلاف من سوس الوغد، أن أفتح لهم المغلق) (2)، وبقوله في الخاتمة: (هذا ما سبق به وعدي من أن أفتح المغلق إلى ما هو حجي بأن يزبر بالتبر)، وكذلك شكواه من الغربة، وهو يؤلف هذا الكتاب ببخارى بقوله: (وفي من شدائد الغربة، ما كنت ألقى لأدناه عرق القربة)(3)، والشكوى لا تكون إلا من طول البعد عن الأهل والبلد، مسافة وزمانا.

فهذه قرائن ترجح نسبته إلى "جَنَد" باليمن.

ولعله ولد بالجَنَد، ثم انتقل إلى بلاد ما وراء النهر، فنسب إلى موطن ولادته الأصلي.

3. "الخُجَندي" نسبة إلى "خُجَنْدة" بلدة مشهورة ببلاد ما وراء النهر، وهي غير "جَنْد".

وفي نسبته إلى "خجنده" ضعف ، فالجندي في خاتمة الإقليد قد نُص على لقبه بالقول: (قال مؤلف هذا الكتاب أحمد بن محمود بن عمر الجندي).

كما أنه حصل لبعض المتأخرين وهم، نتج عنه خلط بين شارح المفصل أحمد بن محمود بن عمر الجندي، وبين شارح الكافية أحمد بن محمود العجمي الخجندي، وهو ما نتج عنه أيضا وهم في كنيته، إذ أن الجندي يكنى بشرف الدين، والخجندي يكنى بتاج الدين، فالجندي غير الخجندي، وهو ما ذكره وأكده محقق التخمير(4).

وعليه يكون اسمه ولقبه وكنيته هو شرف الدين أحمد بن محمود بن عمر بن قاسم الجندي.

- **مولده، وشيوخه، وتلاميذه:**

لم تذكر المصادر التي ترجمت له أي شيء عن تاريخ ميلاده أو مكانه، ولو تقريبا،

---

(1) ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، لسان العرب، دار صادر، بيروت،1997ف، ط/1، 124/1، (ق . ل . د) 308/5 .

(2) المخطوط أ / 1 .

(3) ص 492 من هذه الرسالة .

(4) التخمير 1 / 52 .

وكذا أسماء شيوخه وتلاميذه.

وفيما يتعلق بترحاله للعلم تعلما وتعليما لا ذكر لشيء من ذلك إلا ما أورده هو في خاتمة الإقليد بقوله: (وعملته وأنا ببخارى - صانها الله عن طوارق الحِدْثَان).

أما الحديث عن معاصريه ومن جاء بعدهم ممن اجتمعوا به وأخذوا أو نقلوا عنه، فلا يوجد منه إلا الشيء اليسير، فهذا محقق كتاب التخمير يذكر أن علي بن عمر الاسفندري الخوارزمي صاحب (كتاب المقتبس لشرح المفصل) ذكر أنه عرف الجندي واجتمع به في خوارزم، وقد أثنى عليه كثيرا.

كما نقل عنه فخر الدين الخوارزمي في كتابه شرح أبيات المفصل في ستة مواضع.[1]

- مكانته العلمية ومؤلفاته:

أثنى عليه المترجمون له، ووصفوه بأنه عالم فاضل، أديب نحوي صرفي، فقيه حنفي.

أما مؤلفاته فقد اتفقت المصادر وكتب التراجم على عد ثلاثة منها، وهي:

1. الإقليد في شرح مفصل الزمخشري، وهو موضوع التحقيق.
2. عقود الجواهر في التصريف، أنشأه نظما، ثم شرحه ووضحه.
3. المقاليد في شرح المصباح للمطرزي، وهو كتاب في النحو.

وفي تسمية هذا الأخير نظر، إذ أن "المقاليد" هو أحد شروح المفصل، ألفه شرف الدين الترمذي، أما شرح الجندي على المصباح فقد سماه "الضوء".

- وفاته:

لم تحدد المصادر تاريخ وفاة الجندي تحديدا دقيقا، بل ذكرت أنه توفي نحو (700 هـ)، رحمه الله تعالى رحمة واسعة، وجزاه عن العلم وأهله خير الجزاء.

---

(1) شرح أبيات المفصل 1 / 88 .

كتاب الإقليد

عنوانه ونسبته إلى الجندي:

الثابت أن عنوان كتاب "الإقليد" عنوان صحيح، وبه صرح مؤلفه في مقدمته بقوله: (جمعت في هذه المجلة الموسومة بالإقليد)، وورد العنوان واضحا على صفحات غلاف النسخ الثلاث، وأجمعت كتب التراجم على ذلك، فلا خلاف حول تسميته بالإقليد.

أما عن نسبة الكتاب إلى الجندي فالثابت أنها صحيحة، حيث نسبه المؤلف إلى نفسه كما مر بيانه، وورد في خاتمة الكتاب (قال مؤلف هذا الكتاب أحمد بن محمود بن عمر الجندي) كما أن جميع صفحات الغلاف تذكر اسم المؤلف صريحا، وإليه نسبه كل من ترجم له، وعليه فنسبة الإقليد إلى الجندي نسبة صحيحة.

أهميته:

لكتاب الإقليد أهميته العلمية، فهو أحد شروح كتاب المفصل، وقد احتوى على الكثير من التعليقات المهمة، والآراء والأحكام المفيدة، والمسائل النحوية، ووصفه مؤلفه بقوله: (جمعت في هذه المجلة الموسومة بالإقليد من معان خفايا، ما حُل به عُـقَد من السحر خبايا)، وقوله في خاتمته: (هو حجي بأن يزبر بالتبر على صحائف الحذّق، من غوامض أسرار تلجئ أبناء الفكرة والخبرة إلى أن تلج لاستخراجها في أضيق من خُرب الإبرة، ولم أعْد خير الأمور، وخيرها الأوساط، فإن من أوجز أو أسهب وصموه بتقصير أو إفراط).

كما أن أهمية هذا الكتاب تكمن في التعريف بمؤلفه، فإن مؤلفات العلماء من الأشياء التي تُعرف بها مكانتهم العملية .

وصف نسخ المخطوط

تم الاعتماد في تحقيق هذا المخطوط على ثلاث نسخ منه، وضع لكل نسخة منها رمز يدل عليها، ورتبت في التحقيق على وفق ما يلي:

أ- النسخة الأولى:

وهي مصورة عن مكتبة المدرسة الأحمدية بحلب بسوريا، ورقم حفظها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض "7881"، وعدد لوحاتها "324"، كتبها محمد بن حسام حافظ الحولاني، خطها نسخي، وتاريخ نسخها 738 هـ)، وعدد سطورها "25" سطراً، ومتوسط الكلمات في كل سطر من "14-16" كلمة، وبها شيء من عدم الوضوح في القسْم المشترك.

وسبب تقديمها هو قلة أخطائها، وخلوها من السقط الكثير الموجودين بالنسختين "ب وج"، وقد اعتمد ترقيم لوحاتها في تحقيق المخطوط، وجعل لها الرمز "أ" .

ب- النسخة الثانية:

وهي مصورة عن مكتبة جستربيتي بإيرلندا، ورقم حفظها بجامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية بالرياض "6309"، تقع هذه النسخة في"232"، لوحة وهي بخط علاء الدين بن أغول سلام "الاسفنداني"، خطها نسخي، وتاريخ نسخها "770هـ" وعدد سطورها "31" سطرا، متوسط كلمات كل سطر من "17- 19" كلمة، وخطها غير واضح في بعض الأسطر الأخيرة بسبب الرطوبة وصغر حجم الخط، اعتمد ترقيم لوحاتها في التحقيق وجعل لها الرمز "ب" .

ج- النسخة الثالثة:

وهي مصورة عن مكتبة دار الكتب الوطنية بالصادقية بتونس، ورقم حفظها "8060"، وتم الحصول عليها عن طريق مركز جمعة الماجد للثقافة والتراث بدبي، ويبلغ عدد لوحاتها "209" لوحة، كتبت بخط محمد بن عمر بن عبد المؤمن، وخطها نسخي، وتاريخ النسخ مجهول، وعدد سطورها (31 سطرا)، متوسط كلمات كل سطر من 18- 20 كلمة، خطها واضح في النصف الأعلى، وبه تموج في النصف الأسفل، اعتمد على ترقيم لوحاتها، وقد جعل لها في التحقيق الرمز "ج".

الجزء المحقق في الرسالة

هو الجزء الرابع، وفق تقسيم المخطوط، ويضم القسمين الثالث والرابع حسب تقسيم المصنف.

يبتدئ الجزء المحقق من باب الحروف من قوله:

بسم الله الرحمن الرحيم

قوله: (الحرف ما دل على معنى في غيره)

معناها أن الحرف لا يتصور معناه إلا عند انحيازه إلى الاسم أو الفعل.........).

وينتهي بنهاية المخطوط عند نهاية باب الإدغام في قوله: (وكذا الكلام في " يتقي"؛ لأنه الأصلي من التاءين لا الزائد، فبقي).

منهج التحقيق

لما كانت الغاية من تحقيق النصوص هي إظهارها سليمة صحيحة، كما أرادها مؤلفوها، اتجهت الجهود في التحقيق إلى إنجاز هذه الغاية، مع مراعاة ما يتطلبه هذا العمل من دقة وأمانة وحيْطَة وحذر.

وكان المنهج في تحقيق هذا المخطوط وفق الآتي:

1. اعتماد النسخ الثلاث أصلا له، إذ لا تخلو نسخة منها من سقط بعض الكلمات أو التحريف أو التقديم والتأخير، وإن كانت النسختان " ب و ج " أكثر نصيبا في ذلك.
2. مقابلة النسخ ببعضها والإشارة في الهامش إلى الفروق بينها، وما بها من السقط والزيادة، مع الالتزام في الكتابة بالقواعد الإملائية الحديثة.
3. إكمال نص الزمخشري من كتابه المفصل، مع كتابته بخط مغاير من حيث الحجم لما أورده الشارح؛ نظرًا لعدم ورود المتن كاملا في الإقليد استكمالا للفائدة، وتسهيلا على القارئ.
4. ضبط الآيات القرآنية، والأحاديث النبوية. والأشعار، والأقوال، والأمثال، والكلمات المُشْكِلة، والألفاظ الغريبة، ضبطا تاما، مع الضبط الجزئي لبعض الكلمات الأخرى.
5. رسم الكلمات القرآنية رسمًا قرآنيا وفق رواية قالون عن نافع المدني، مع بيان اسم السورة، ورقم الآية وفق عدّ الآيات بمصحف الجماهيرية.
6. تخريج القراءات القرآنية، ونسبتها إلى أصحابها في مصادرها.
7. تخريج الأحاديث النبوية، وإحالتها إلى مصادرها.
8. تخريج الآثار والأمثال والأقوال، ونسبتها إلى أصحابها في مصادرها.
9. تخريج الشواهد الشعرية، وضبطها، واستكمال الناقص منها، مع ذكر البحر والقائل، وبيان الشاهد إذا لم يبينه الشارح، وذكر بعض المصادر التي ذكرتها.

10. الترجمة المختصرة للأعلام الذين وردت أسماؤهم عند ذكرهم في أول موضع من المخطوط .
11. بيان معاني الألفاظ التي تحتاج إلى توضيح، بالرجوع إلى المعاجم اللغوية.
12. توثيق النصوص التي وردت ، بنسبتها إلى أصحابها، والرجوع إلى مصنفاتهم إن وجدت، أو إلى أقدم مصدر ذكرها.
13. التعريف الموجز بالقبائل والأماكن والكتب الواردة في المخطوط.
14. ذكر بيانات وافية عن المصدر أو المرجع، عند ذكره في أول موضع.
15. إثبات الإحالات التي أشار إليها المؤلف في الشرح، الموجودة في بقية أجزاء المخطوط، وهي كثيرة في هذا الجزء.
16. التعليق أحيانا على بعض الأحكام التي أطلقها أو الآراء التي أوردها.
17. ما يتعلق بالتصرف في النصوص المنقولة تم توضيح ذلك بكلمة "بتصرف".
18. الخاتمة وفيها خلاصة نتائج التحقيق التي تم التوصل إليها في هذا البحث.
19. تذييل التحقيق بفهارس فنية شاملة، بلغت أحد عشر فهرسا، إعانة للباحثين والقراء على الاستفادة منه في أقصر وقت وأقل جهد.

الرموز المستخدمة في التحقيق

﴿ ﴾ = الآيات القرآنية.

{ } = الأحاديث النبوية.

( ) = القوسان الكبيران لنص المتن والنصوص المنقولة في الشرح، والصغيران للأرقام والنقولات بالهامش.

[ ] = الفوارق بين النسخ.

" " = التنصيص على كلمة أو أكثر مقصودة في الكلام.

/ = نهاية لوحة وبداية أخرى من نسخ المخطوط.

اهـ = انتهى.

ص = صفحة.

ف = افرنجي.

هـ = هجري.

تح = تحقيق.

ط = الطبعة.

المفصل المسمى بالاقليد

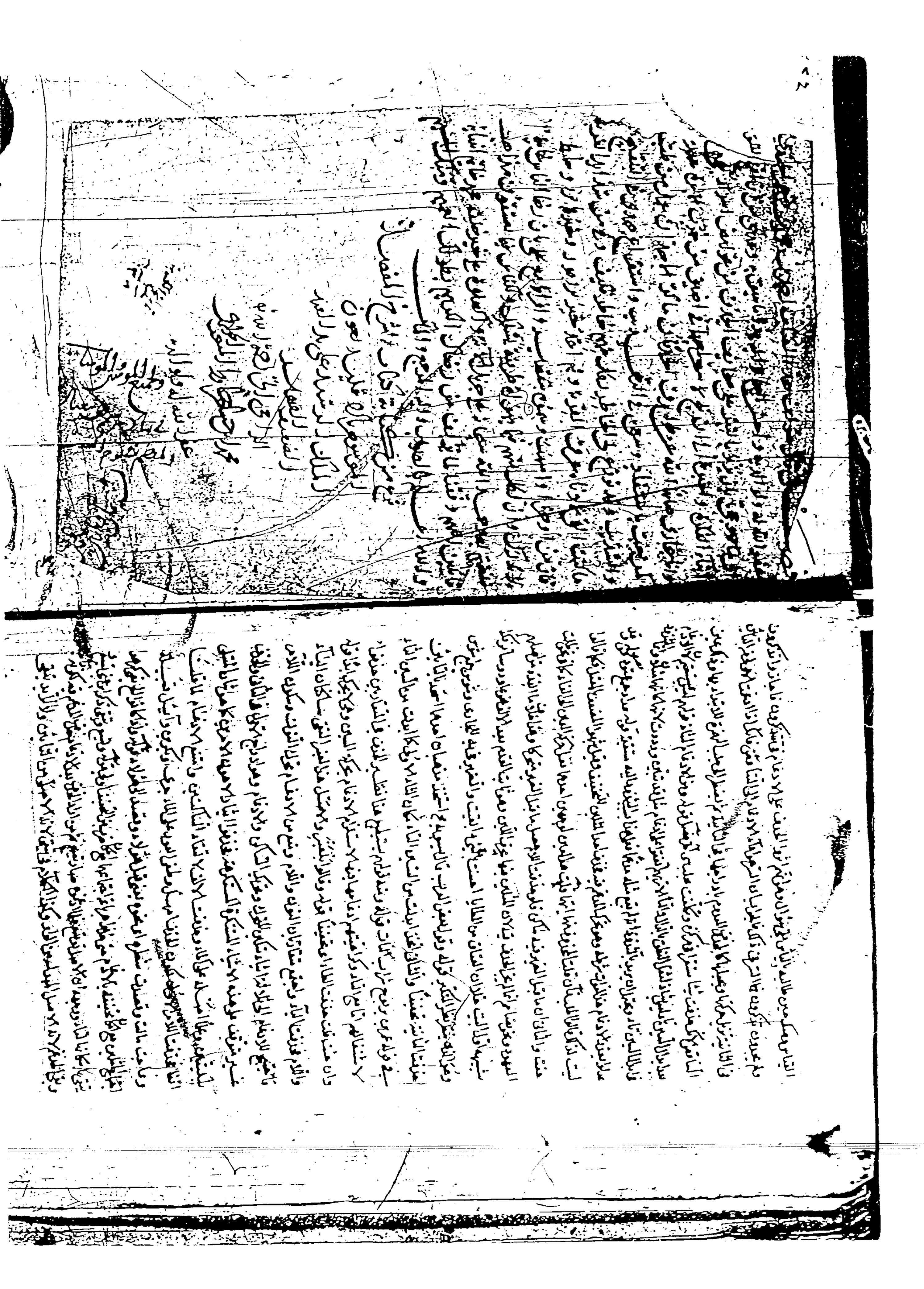
[redacted] ٩٠٥ هـ

تأليف الامام احمد بن محمد بن عمر الخجندي

لوحة الغلاف من النسخة الأولى ورمزها (أ)

اللوحة التي بها بداية الجزء المحقق، قسم الحروف من النسخة(أ) ورقمها "243"

نموذج من المخطوط (أ) لوحة رقم "305"



اللوحة الأخيرة من المخطوط (أ) ورقميا "324".

الحروف

اصناف الحروف حروف التنبيه

حروف الصلة ٢٦٠

حرفا النداء [illegible]

حروف التنوين ١٧٠

حروف التذكر ٢٧٢

تخفيف الهمزة ٢٨٥

ومن الحروف حروف الاشارة

ومن اصناف الحروف حروف الابتداء

حرفا التفسير ١٦١

حرف التعليل [illegible]

نون المؤكدة [illegible]

القسم المشترك [illegible]

التقاء الساكنين ٢٦٨

الاشتغال [illegible]

ومن اصناف الحروف المشبهة بالفعل

ومن اصناف الحروف حروف التحضيض

حروف التحضيض [illegible]

حروف الردع [illegible]

تاء التأنيث ٢٧١

الامالة ٢٧٤

حكم اواخر الكلم [illegible]

الادغام [illegible]

ومن اصناف الحروف حروف العطف

ومن اصناف الحروف حروف الاستثناء ٢٥٧

حروف التقريب ٢٦١

[illegible]

سين التنفيس [illegible]

الوقف ٢٧٩

[illegible] الاسم والفعل ٢٩١

تم الفهرس

ومن اصناف الحروف حروف النفي

ومن اصناف الحروف [illegible]

حروف الاستقبال ٢٦٢

تاء التأنيث [illegible]

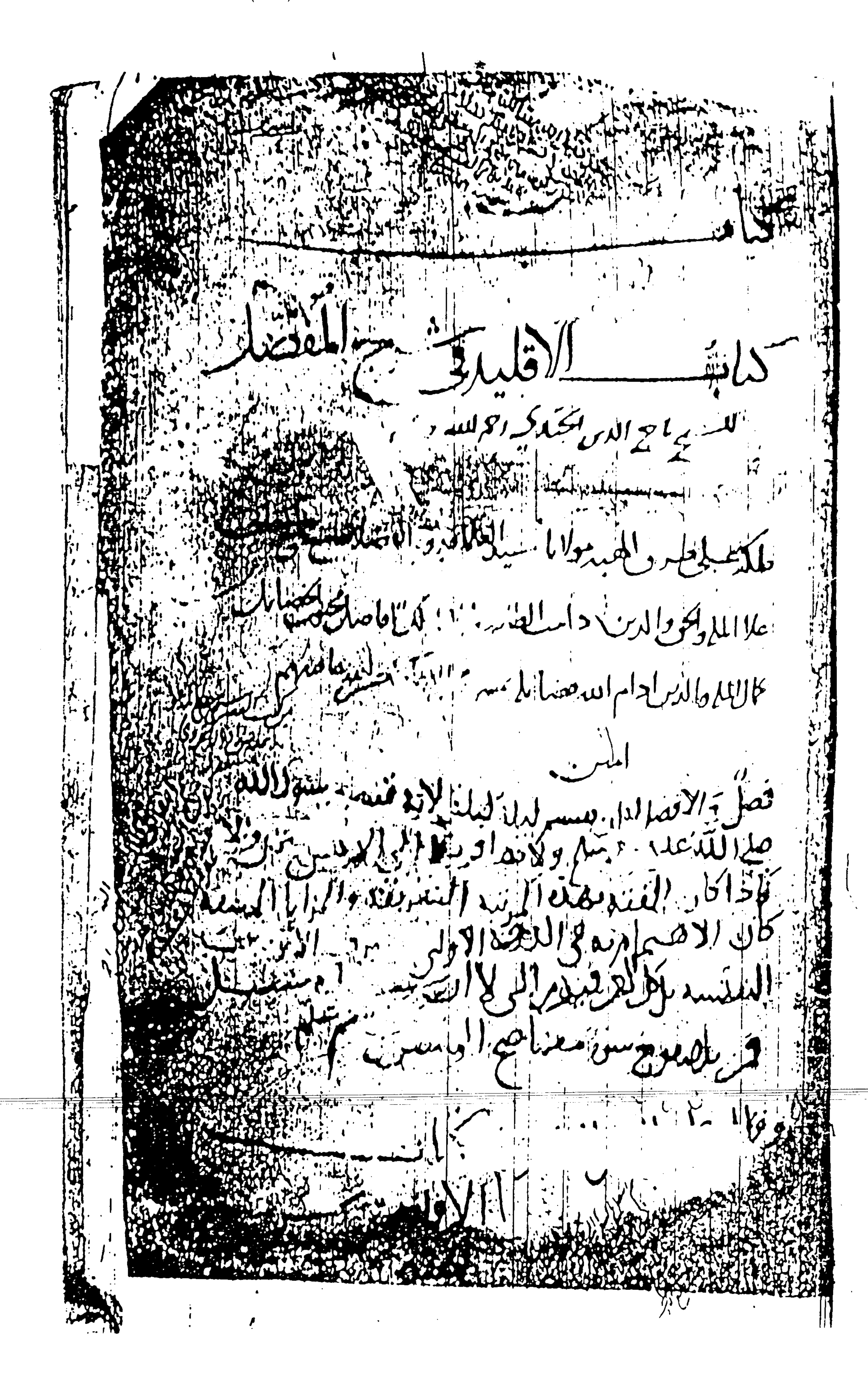
[illegible]

القسم ٢٨٢

ابدال الحروف ٢٩٦

فهرس الموضوعات من المخطوط (أ)

لوحة الغلاف من النسخة الثانية ورمزها (ب).



كتاب الإقليد في شرح المفصل

للشيخ تاج الدين الجندي رحمه الله